

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

خالد ثنا يزيد بن واقد عن بشر بن عبيداً عن واثلة بن الاسقع قال كنا أصحاب الصفة في مسجد رسول الله ﷺ وما فينا رجل له ثوب ولقد اتخذ العرق في جلودنا طوقاً من الغبار إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال لبشر فقراء المهاجرين ثلاثاً .

حدثنا محمد ابن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن منصور ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عثمان بن بشر بن سرح العبسي ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب ثنا واثلة بن الخطاب عن أبيه عن جده واثلة بن الاسقع قال حضرنا رمضان ونحن في الصفة فصمناه فكنّا إذا أفطرنّا أتى كل رجل منا رجل فأخذه فانطلق معه فعشاه فأنت علينا ليلة لم يأتنا أحد ثم أصبحنا صياماً ثم أتت القابلة علينا فلم يأتنا أحد فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فأخبرناه بالذي كان من أمرنا فارسل إلى كل امرأة من نسائه يسألها هل عندها شيء فما بقيت منهن امرأة إلا أرسلت تقسم ما أمسى في بيتها ما يأكل ذو كبد فقال لهم رسول الله ﷺ اجتمعوا فدعا رسول الله ﷺ فقال اللهم إنا نسئلك من فضلك ورحمتك فانهما بيدك لا يملكهما أحد غيرك فلم يكن إلا ومستأذن يستأذن فإذا شاة مصلية وأرغفة فأمر بها رسول الله ﷺ فوضعت بين أيدينا فأكلنا حتى شبّعنا فقال لنا رسول الله ﷺ إنا سألنا الله من فضله ورحمته وقد ذكر لنا عنده رحمة حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا محمد بن المبارك ثنا اسماعيل بن عياش ثنا سليمان بن حيان العذري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول كنت من أصحاب الصفة فشكى أصحابي الجوع فقالوا يا واثلة اذهب إلى رسول الله ﷺ استطعم لنا رسول الله ﷺ فذهبت فقلت يا رسول الله ﷺ إن أصحابي يشكون الجوع فقال رسول الله ﷺ يا عائشة هل عندك من شيء قالت يا رسول الله ﷺ ما عندي إلا فتات خبز قال هاتيه فجاءت بجراب فدعا رسول الله ﷺ بصحفة